[illegible] ذات الحا[illegible]

[illegible] بالللاي واليواقيت وسبك [illegible] وبسط ارضه الوان
الفيروزج فلم يكن يومئذ في الارض بيت ابهي ولا انور من ذلك المسجد كان يضي في الظلمه كالقمر
ليلة البدر فلما فرغ [illegible] جمع اليه احبار بني اسرائيل فاعلمهم انه بناه لله تعالي وان كل شي
فيه خالص لله تعالي واتخذ ذلك اليوم الذي فرغ [illegible] فيه عيدا **روي** عن عبد الله بن
عمرو ابن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما فرغ سليمان من بنا بيت المقدس سال
ربه ثلاثا فاعطاه اثنتين وانا ارجوا ان تكون اعطاه الثالثه سال حكما يصادف حكمه فاعطاه
وساله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه اياه وساله ان لا ياتي احد هذا البيت يصلي فيه ركعتين
الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وانا ارجو ان يكون قد اعطاه ذلك قالوا فلم يزل بيت
المقدس علي ما بناه سليمان حتي غزاه بخت نصر فخرب المدينه [illegible] ونقض المسجد
واخذ ما كان في سقوفه وحيطانه من الذهب والفضه والدر والياقوت وساير الجواهر
فحمله الي دار مملكته من ارض العراق وبنا الشياطين لسليمان باليمن حصونا كثيرة عجيبة
من الصخر **قوله عز وجل** وتماثيل اي كانوا يعملون له تماثيل اي صورا من نحاس وصفر
و[illegible] زجاج ورخام قيل كانوا يصورون السباع والطيور وقيل كانوا يتخذون صور الملايكه
والانبيا والصالحين في المساجد ليراها الناس فيزدادوا عباده ولعلها كانت مباحة
في شريعتهم [illegible] كان يتخذ صورا من الطين فينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وجفان
اي قصاع واحدتها جفنه كالجوابي كالحياض التي يجبى فيها الما اي يجمع واحدتها جابيه قال
كان يقعد علي الجفنه الواحده الف رجل يا كلون منها وقدور راسيات ثابتات لها قوايم لا تحركن عن اماكنها لعظمهن ولا ينزلن ولا يعطلن وكان يصعد اليها بالسلالم
وكانت باليمن اعملوا اي وقلنا اعملوا آل داود شكرا مجازاة اعملوا يا آل داود بطاعه
الله شكرا له علي نعمه وقليل من عبادي الشكور اي العامل بطاعتي شكرا لنعمتي قيل
المراد من آل داود هو داود نفسه وقيل المراد داود وسليمان واهل بيته قال جعفر بن سليمان
سمعت ثابتا يقول كان داود نبي الله صلى الله عليه وسلم قد جزا ساعات الليل والنهار علي
اهله فلم يكن تاتي ساعة من ساعات الليل والنهار الا وانسان من آل داود قايم يصلي
فلما قضينا عليه الموت اي علي سليمان قال اهل العلم كان سليمان عليه السلام يتحرر
ببيت المقدس السنه والسنتين والشهر والشهرين واقل من ذلك واكثر يدخل فيه طعامه
وشرابه فادخله في المره التي مات فيها وكان بدو ذلك انه كان لا يصبح يوما الا نبتت في محرابه
ببيت المقدس شجره فيسالها ما اسمك فتقول اسمي كذا فيقول لاي شي انت فتقول لكذا
[illegible] فيامر بها فتقطع فان كانت نبتت لغرس غرسها وان كانت لدوا كتب حتي نبتت الخروبه
[illegible] انت قالت الخروبه قال لاي شي نبتت قالت لخراب مسجدك فقال سليمان [illegible]
[illegible] فنزعها وغرسها في حا[illegible]

بلغ [illegible]

[illegible] على الصفحة [illegible] الف رجل يا كلون منها [illegible]

فصلت وربها

يذكرون فاره حفرا لسيرة [illegible] من تلك الغدر فصار عنها حتي استاخرت عنها
الغدر فدخلت في الفرجه التي كانت عندها فتغلغلت في السد فنقبت وحفرت حتي
وهنته للسيل وهم لا يدرون فلما جا السيل وجد خللا فدخل فيه حتي قطع السد
وفاض علي اموالهم فغرقها ودفن بيوتهم الرمل فغرقوا ومزقوا حتي صاروا مثلا عند العرب
يقولون صار بنو فلان ايدي سبا وايادي سبا اي تفرقوا وتبددوا فذلك **قوله عز وجل**
فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط **قراه العامه**
بالتنوين **وقرا** اهل البصره اكل خمط بالاضافه والاكل الثمر والخمط الاراك وثمره يقال
له البرير هذا قول اكثر المفسرين قال المبرد والزجاج كل نبت قد اخذ طعما من المراره
حتي لا يمكن اكله فهو خمط وقال ابن الاعرابي ثمر شجر يقال له فسوة الضبع علي صوره
الخشخاش يتفرك ولا ينتفع به فمن جعل الخمط اسما للماكول فالتنوين في اكل حسن
ومن جعله اصلا وجعل الاكل ثمره فالاضافه فيه ظاهر والتنوين سايغ تقول العرب
في بستان فلان اعناب كرم واعناب كرم يصف الاعناب بالكرم لانها منه واثل وشي من
سدر قليل فالاثل هو الطرفا وقيل هو شجر شبيه بالطرفا الا انه اعظم منه والسدر شجر
معروف وهو شجر النبق ينتفع بورقه لغسل اليد ويغرس في البساتين ولم يكن هذا
من ذلك بل كان سدرا بريا لا ينتفع به ولا يصلح ورقه لشي قال قتاده كان شجر القوم
من خير الشجر فصيره الله تعالي من شر الشجر باعمالهم ذلك جزيناهم بما كفروا اي ذلك
الذي فعلنا بهم جزيناهم بكفرهم وهل نجازي الا الكفور **قرا حمزه والكساي وحفص ويعقوب**
وهل نجازي بالنون وكسر الزاي الكفور نصب لقوله ذلك جزيناهم **وقرا** الاخرون
بالياء وفتح الزاي الكفور رفع اي وهل يجازي مثل هذا الجزا الا الكفور وقال مجاهد
يجازي يعاقب ويقال في العقوبه يجازي وفي المثوبه يجزي قال مقاتل هل يكافي بعمله
السيي الا الكفور لله تعالي في نعمه قال الفرا المومن يجزي ولا يجازي اي يجزي الثواب
بعمله ولا يكافي بسيايه وجعلنا بينهم وبين القري التي باركنا فيها بالما والشجر وهي قري الشام
قري ظاهره متواصلة تظهر الثانيه من الاولي لقربها منها وكان متجرهم من اليمن الي الشام
فكانوا يبيتون بقريه ويقيلون في اخري وكانوا لا يحتاجون الي حمل زاد من سبا الي الشام
وقيل كانت قراهم اربعه الاف وسبعمايه قريه متصله من سبا الي الشام وقدرنا فيها
السير اي قدرنا سيرهم من هذه القري فكان قدر سيرهم في الغدو والرواح علي قدر
نصف يوم فاذا ساروا نصف يوم وصلوا الي قريه ذات مياه واشجار وقال قتاده
كان

Copyright © King Saud University